# العرب فى نيويورك

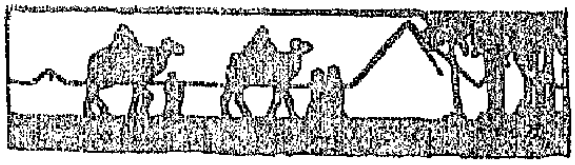

مرضت على السفينة فحجزتنى ادارة الهجرة في « جزيرة أليس » كما سبق أن ذكرت ، حتى يتم الكشف على ومعرفة نوع المرض . وهناك تعرفت على رجل أمريكى من أصل لبناني يتكلم العربية بطلاقة . يقول أنه ترك لبنان منذ أربعين عاما عندما كان طفلا في الثالثة عشر . وصاحبنى هذا الشخص طول مدة وجودى فى الجزيرة ، ومنه عرفت ان في نيويورك عدد كبير من العرب من أصل سورى أو لبنانى ، وأن بعضهم وصل الى مناصب رفيعة في الحكومة الامريكية وفهمت كذلك ان أغلب هؤلاء العرب يعيشون في حي بروكلن من نيويورك وهو حي فقير نوعا اذا قورن بالاحياء الأخرى .

ودخلت نيويورك وعشت فيها مدة طويلة زرت اثناءها حى بروكلن واشتريت أصناف البقالة الشرقية من المحلات السوريه ، وأكلت فى مطاعم دمشق وبغداد والشيخ ، وقرأت الجرائد العربية الخمسة التى تصدر وهى : الهدى ، والصلاح ، والسمير ، والسائح ، ومرآة الغرب ، ورأيت كذلك بعض الافلام السينمائية المصرية .

ويسكن نيويورك ٤٠٠٠٠ عربي منهم ١٠٣٦٠ فقط يتكلمون العربية كلغتهم الاولى .

وللمسلمين مؤسسة واحدة في حي بروكلن تسمى « المؤسسة الاسلامية بأمريكا ». وليس في نيويورك جامع . واذكر بهذه المناسبة أن المسلمين قرروا تأجير صالة لصلاة العيد ، فلم يجد المسئولون عن الصلاة سوى صالة رقص أعدوها بالسجاجيد للمناسبة . فكان لطيفا أن تصلى الجموع وأمامهم صور مقلوبة في ظهرها صور ممثلات شبه عاريات وفى أوضاع مثيرة . وفي ذلك اليوم أيضاً طبع أحد أصدقائنا الطلبة دعاء العيد باللغة الانجليزيه هكذا Allah Akbar بدل « الله اكبر » حتى يتمكن الامريكان من قراءتها ؛ وكان نطق الامريكان المسلمين لطيفا عندما حل وقت الدعاء .

أما المؤسسات الاجتماعية للعرب فهى:

١ — مكتب العمل العربى الامريكى .

٢ — جمعية الاخاء الدمشقى .

٣ — البعثة الاسلامية فى أمريكا .

٤ — جماعة لبنان التقدميه .

وللعرب أيضاً محل لبيع الكتب اسمه « المكتبة العربية الحديثة » وللطلبة العرب جماعة تسمى « رابطة الطلبة العرب » .

وينظم العرب أيضا فترة اسبوعية للاذاعة فى احدى المحطات المشهورة يسمونها « ساعة من ألف ليلة » ولكنها للأسف ضعيفة البرنامج جدا . تستعمل للاعلان عن أخبار الزيجات وأخبار الأموات وأخبار الروايات المصرية السينمائية واعلانات المحلات العربية ، ثم تقدم بعض الاغانى والموسيقى وأغلبها مصرية . وألطف ما فيها المذيع العجيب . . تسمعه يقول مثلا « بقلوب ملؤها

الاسى والحزن الزائد ننعى اليكم فقيد العروبة ومثال الجد والنشاط الخواجه الياس عبده .. لا تنسوا محلات طانيوس بها أحسن ماركات الراديو - ويعود فيقول - آسف : نسيت أن أقول ان المرحوم الخواجة الياس عبده كان علما من أعلام الهمة فى الميدان الاجتماعى فى نيويورك »

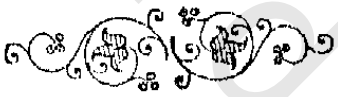

obeikandl.com